خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الأمين يتابعان تصعيد الحجاج إلى عرفة

الحجاج يتوافدون على عرفة من الخامسة من صباح أمس
قوافل الحجيج تصل إلى عرفة عبر تسعة طرق

واس ـ عرفات :
بدات بعد فجر امس المرحلة الثانية من مراحل خطة الحج الخاصة بتنقلات ضيوف الرحمن في المشاعر المقدسة .
فبعد ان قضى حجاج بيت الله الحرام يوم التروية في منى اخذت قوافلهم منذ الساعات الاولى من صباح امس في التوجه الى عرفات وهم يرددون في خشوع وايمان لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك .. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .

وقد بدات طلائع حجاج بيت الله الحرام في الوصول الى عرفات عند الساعة الخامسة من صباح امس واستقرت في المكان المخصص لها عند الخامسة والربع .

وكانت اول وسيلة نقل تصل الى عرفات صباح امس تقل تسعة وثلاثين حاجا من مختلف الجنسيات ثم بدات بعد ذلك قوافل الحجاج في الدخول الى عرفات واستمرت في التوافد حتى قبل غروب شمس يوم امس .

وعلمت وكالة الانباء السعودية ان اتصالات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بكافة المسئولين عن خطة الحج بصورة عامة وصعود الحجاج الى عرفات بصورة خاصة مازالت مستمرة للاطمئنان على ضيوف الرحمن وحث المسئولين على بذل اقصى الامكانات التى تكفل اداء حجهم في راحة ويسر وسهولة .

متابعة متصلة

كما علمت الوكالة ان خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى يتابعان دخول الحجاج الى عرفات عبر التقارير التى يتلقيانها بشكل متتابع من كافة القطاعات التى عهد اليها بتقديم الخدمات على مختلف انواعها لحجاج بيت الله الحرام .

واوضحت تقارير مراسلى ومندوبي وكالة الانباء السعودية ان قوافل الحجيج سلكت في انتقالها الى عرفات تسعة طرق معبدة وفسيحة يبلغ مجموع اطوالها ١٢٣ كيلو مترا وعرض كل منها احد عشر مترا . ويحتوى كل طريق على ثلاثة مسارات بالاضافة الى طريقين للمشاة الاول يمتد من بداية منى الى جبل الرحمة والآخر من منى الى مسجد نمرة ويبلغ طولهما واحدا وعشرين كيلو مترا وعرض كل منهما ثلاثين مترا .

وقد رافقت الحجيج في دخولهم الى عرفات عناية الله وظللتهم رعايته في مشهد لا نظير له ولا مثيل في العالم وهم يرتدون جميعا ملابس الاحرام البيضاء كبياض قلوبهم الناصعة نصاعة الايمان الذى يستقر في وجدانهم مرددين بلسان واحد لبيك اللهم لبيك .

نشاط مكثف للامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج

بعثة عكاظ ـ منى :
تواصل الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج برامجها ونشاطاتها في خدمة حجاج بيت الله في مجال التوعية الاسلامية .

وقد قامت اول امس ـ الاحد ـ يوم التروية ـ بالقاء العديد من المحاضرات والندوات والدروس في المخيم الرئيسي بمنى ، والمراكز التابعة للامانة البالغ عددها ٢٧ مركزا حيث اقيمت بعد صلاة العصر في المخيم الرئيسي محاضرة للشيخ محمد صالح العثيمين وكانت حوارا مفتوحا بين فضيلته وحجاج بيت الله الحرام اجاب خلالها على اسئلة الحضور من الحجاج .

وقد القى فضيلته محاضرة اخرى في معسكر ادارة الشئون الدينية بالقوات المسلحة بالتنسيق مع الامانة .

كما اقيمت بعد صلاة المغرب ندوة عن اهم احكام الحج شارك فيها فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد الداوود وفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحى ، وفي مسجد الخيف بمنى القى احد عشر داعية العديد من الدروس المتعلقة بالحج .

نفرة الحجيج من عرفات الى مزدلفة راكبين.. وراجلين مساء امس

حجاج بيت الله الحرام يلتقطون الجمرات من مزدلفة مساء امس.
تصوير: عمر الشحني: محمود ميرا

ضيوف الرحمن في مزدلفة :

لؤلؤة مضيئة في ٩ ملايين متر مربع
زمن قياسي للنفرة من عرفات الى مزدلفة
الخطة المرورية تميزت بكفاءة عالية

واس « مزدلفة » :
بتوفيق وعون من الله تكامل وصول حجاج بيت الله الحرام الى مزدلفة بعد غروب شمس يوم امس في زمن قياسي واستقروا على صعيد هذه الارض المستوية التى تبلغ مساحتها ٩ ملايين متر مربع .
وقد خططت مزدلفة تخطيطا فنيا مدروسا تقسمها خطوط العرض والطول المعبدة الى وحدات مربعة تحيط بها ابراج الانارة عالية الارتفاع التى حولت هذه المنطقة الى لؤلؤة مضيئة .

وقد لوحظ حسن تنفيذ وتوزيع شبكة المياه في مزدلفة والتى وزعت صنابيرها في كل مكان بحيث تلبى احتياجات الجميع دون بذل جهد في البحث عن الماء . وفور وصول حجاج بيت الله الحرام الى مزدلفة شرعوا في اداء صلاة المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين اقتداء بسنة خاتم المرسلين سيدنا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم .

وللنجاح الكبير الذى حققته خطة مرور الحج في انجاز النفرة من عرفات الى مزدلفة في زمن قياسي بفضل الله ثم بفضل الخطة المحكمة التى وضعتها الجهات ذات الاختصاص باشراف مباشر من لجنة الحج العليا وبفضل الدقة وحسن التطبيق لهذه الخطة بواسطة رجال المرور ومن ساهم معهم في ذلك من الجهات ذات العلاقة فقد وصل حجاج بيت الله الى مزدلفة بكل نشاط وحيوية وواصلوا الدعاء والتهليل والتلبية والتجول للاطمئنان على بعضهم تمشيا مع مبادىء الاسلام التى تدعو الى المحبة والتعاون والتكامل .

وقضى ضيوف الرحمن ليلة أمس المباركة في هذه البقعة الطاهرة اقتداء بسنة محمد صلى الله عليه وسلم حيث ثبت عنه انه بات تلك الليلة في مزدلفة وصلى الفجر في أول وقتها باذان واقامة ثم وقف عند المشعر الحرام واخذ يدعو الله ويتضرع ويكبر ويهلل تمشيا مع قول الحق تبارك وتعالى « فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام » البقرة ١٩٨ . وقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في تلك الليلة ان مزدلفة كلها موقف .

وفي نطاق اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين برعاية المشاعر المقدسة وتلبية كل الاحتياجات لضيوف الرحمن فيها فقد هيأت كل الخدمات الضرورية والكمالية لتحقيق هذا الهدف السامى النبيل .

ففى نطاق الصحة العامة يوجد في مزدلفة اكثر من ثلاثين مركزا صحيا ومركزا للهلال الاحمر واسعاف تتوفر بها جميع الخدمات الطبية والاسعافية واسرة للتنويم بالاضافة الى عدد من الوحدات الصحية المتنقلة التى سخرت جميعها للمحافظة على صحة ضيوف الرحمن وتقديم الخدمات العلاجية لهم .

وفي اطار الاهتمام بالنظافة العامة وصحة البيئة انتشرت فرق النظافة باعداد كبيرة بين مجمعات الحجاج وفي الاماكن العامة للمحافظة على النظافة وتفريغ صناديق النفايات اولا بأول .

وتقوم وزارة التجارة بجهود كبيرة لتلبية احتياجات الحجاج من السلع التموينية حيث توفرت في مزدلفة وحدها اكثر من خمسين محلا تجاريا تبيع جميعها وفق التسعيرة التى حددتها وزارة التجارة كما تقوم الفرق التابعة للوزارة في هذا الاطار بمتابعة هذه المحلات وملاحظة تقيدها بالتسعيرة والاشراف على صلاحية المواد الغذائية التى تباع للحجاج والى جانب ذلك فقد توفرت المياه بكميات كبيرة واصبحت في متناول ايدى الحجاج .

فبعد أن من الله على حجاج بيته بالوقوف بعرفة بدأت قوافلهم في التحرك بعد غروب شمس أمس المبارك الى مزدلفة للمبيت بها اقتداء بسنة رسول الهدى صلى الله عليه وسلم .

فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وقف بعرفة يدعو الله ويستغفره حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا وغاب القرص فدفع صلى الله عليه وسلم وهو يدعو الناس الى السكينة .

« أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالايضاع » ـ أى الاسراع ـ رواه البخارى ومسلم .

وقد بدات قوافل الحجيج تحركها تسلك طرقا معبدة فسيحة تتجاوز مساراتها الثلاثين وجميعها تؤدى الى مزدلفة وقد اصطف على جنباتها رجال الامن العام والمرور والنجدة ورجال الحرس الوطنى والكشافة لتوجيه السير واسعاف ماقد يصاب بعطل من سيارات الحجاج .

وشوهدت من بين هذه المواكب الكبيرة التى تسير بسكينة ووقار لايوقفها تقاطع طريق أو اشارات مرورية سيارات المرور والنجدة التى تعين على تنظيم السير وتعطى التعليمات للراجلة الذين يصطفون على جنبات الطريق مجهزين بالات الاتصال الحديثة التى امنت لهذا الغرض .

واستعان رجال المرور والنجدة وجميع من يسهم في تقديم هذه الخدمات بالتعليمات التى يتلقونها من غرفة العمليات التى تراقب بواسطة الاجهزة الحديثة التى يعمل عليها شباب هذا البلد المدرب تدريبا فنيا عاليا تنظيم السير وضمان السلامة بإذن الله .

وادت سيارات الاسعاف والهلال الاحمر خدمات كبيرة من خلال عرباتها المجهزة تجهيزا طبيا ويعمل بكل سيارة طاقم طبى متكامل تسير بين مواكب الحجاج وتتميز بإشاراتها الضوئية الحمراء للمساعدة في سرعة التعرف عليها لتقديم اى مساعدة أو عون طبى للحالات المرضية التى تستدعى العلاج الفورى .

ووقفت اعداد كبيرة من سيارات الاصلاح المزودة بونشات لاصلاح اى سيارة من سيارات الحجاج تتوقف فجاة كما يسير عدد من هذه السيارات جنبا الى جنب مع مواكب الحجاج لتؤدى نفس المهمة .

وقد ابدى المراقبون لحركة السير ارتياحهم لانتظام السير وانسيابه على تلك الطرق المتوازية الفسيحة كما هو الحال في خطة الصعود الى منى والى عرفات .

المراقبون من رجال الاعلام من مختلف الدول الاسلامية التى شاركت في هذه المناسبة نوهوا بحسن التنظيم ووصفوا الخطة المرورية بانها ذات كفاءة عالية وتتسم بالمرونة وحسن المعالجة .

الطرق التى سلكها الحجاج الذين يسيرون على اقدامهم زودت بكافة الاحتياجات ونظمت تنظيما دقيقا يكفل الراحة التامة للحجاج وقد امتد على طول هذه الطرق رجال الامن والحرس الوطنى والكشافة مشكلين بذلك سلسلة متصلة الحلقات لتقديم العون والمساعدة للحجاج .

وشوهدت بين كل عدة امتار سيارة اسعاف وسيارة نجدة لتقديم العون والمساعدة لمن يطلب ذلك .

ويذكر أن طرق الراجلة التى تربط بين عرفات ومزدلفة معبدة وتتكون من مسارين يبلغ عرض كل منهما ٣٠ مترا .

● الحربي: النفرة تمت في انسيابية وبلا اختناقات
● الزايدي : رجال المرور بمكة يستعدون لاستقبال الحجاج من منى وعرفات

الشريف منصور العبدلي « مكة المكرمة » :

اكد مساعد قائد قوات امن الحج لشئون المرور اللواء محمد بن رجاء الحربي بأن خطة تصعيد الحجاج الى كل من منى وعرفات قد تمت وبتوفيق من الله بكل يسر وسهولة حيث نفذت الخطة في موعدها المحدد ولم تحدث آية حوادث مرورية تذكر .

وقال اللواء الحربي بأن الدوريات المرورية ورجال المرور تم توزيعهم على جميع الطرق والشوارع المؤدية من مكة الى منى ومزدلفة وعرفات .

واشاد مساعد قائد قوات امن الحج لشئون المرور بجهود رجال الامن ورجال المرور الذين كان لهم دور كبير في تحقيق النجاح لعملية تصعيد الحجاج الى منى وعرفات .

واشار اللواء الحربي الى ان خطة الحركة المرورية على منطقة منى ستكون اعتباراً من الساعة العاشرة من صباح اليوم التاسع من ذى الحجة وحتى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثالث عشر من ذى الحجة وذلك على النحو التالى :

ـ كل من طريق الملك عبدالعزيز وطريق الملك فهد وجسر الملك عبدالعزيز وجسر الملك فيصل والطريق العرضي رقم ١٥ في اتجاهين .

ـ اما الطرق التى يتم فيها السير باتجاه واحد فهى شارع الملك فيصل ، وشارع القصر الملكى ، وشارع الرابطة ، وشارع الجوهرة ، وشارع سوق العرب ، والشارع الجديد ، وشارعى ١ ، ب والطرق العرضية أرقام ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ .

ـ السيارات القادمة من شارع الابطح تسلك احد الطرق الاتية لدخول منى « ميدان العدل الى انفاق طريق الملك فهد » شارع المنحنى الى انفاق فهد او شارع سوق العرب ـ شارع الروضة الى شارع الملك فيصل ـ شارع العزيزية الى شارع الملك عبدالعزيز او انفاق وجسر الملك خالد او جسر الملك عبدالعزيز .

ـ السيارات القادمة من طريق ربع العشر تسلك ميدان العدل الى انفاق طريق الملك فهد او شارع سوق العرب .

ـ السيارات القادمة من انفاق السد تسلك شارع الملك عبدالعزيز او شارع العزيزية الجنوبي الى انفاق جسر الملك خالد .

ـ السيارات القادمة من انفاق كدى ـ اجياد تسلك طريق كدى الى جسر الملك عبدالعزيز شمالاً ومنه الى هضبة منى والشعبين او دقم الوبر الى جسر الملك فيصل ومنه المعيصم .

ـ السيارات القادمة من طريق المعيصم ـ الشرائع تسلك نفق المعيصم الى جسر الملك عبدالعزيز جنوباً ومنه الى شارع الملك عبدالعزيز .

ـ السيارات القادمة من طريق رقم « ٢ » تسلك جسر الملك عبدالعزيز شمالاً .

● **وبالنسبة للخروج من منى فيكون كما يلى :**

ـ من طريق الملك فهد غربا الى جسر الملك عبدالعزيز او جسر الملك خالد شمالا .

ـ من شارع الملك عبدالعزيز غربا الى جسر الملك عبدالعزيز جنوبا .

ـ من جسر الملك عبدالعزيز جنوبا الى انفاق المعيصم ـ طريق الملك فهد شرقاً ـ شارع سوق العرب ـ شارع الجوهرة ـ شارع الملك عبدالعزيز شرقا .

ـ من جسر الملك خالد جنوبا الى طريق الملك فهد غرباً .

● **وبالنسبة للمرور من مزدلفة إلى عرفات يتم كما يلى :**

ـ الطرق ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ « تسلك اتجاه واحدا من الغرب الى الشرق .

ـ الطريق رقم ٥ تسلك اتجاه واحدا من الشرق الى الغرب على الجزء الواقع شرق جسر الملك فيصل اما الجزء الواقع غرب الجسر فتكون الحركة عليه من الغرب الى الشرق .

ـ الطريق رقم ٩ يسلك اتجاهين

ـ جسر الملك فيصل يسلك اتجاهين .

● **وبالنسبة لحركة السير على شبكة الطرق غرب وادى عرنة فهى كما يلى :**

ـ الطرق « ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ » اتجاه واحد من الغرب الى الشرق دخولاً الى عرفات .

ـ الطرق ٢ ، ٩ اتجاهان

ـ طريق رقم ٥ اتجاه واحد من الشرق الى الغرب خروجا من عرفات

ـ الجزء المحصور بين الطريق رقم ٢ والطريق رقم ٩ اتجاهان .

ـ الجزء الواقع ما بين الطريق رقم ٢ والطريق الدائرى الداخلى اتجاه واحد من الغرب الى الشرق .

● **وبالنسبة لحركة السير داخل منطقة عرفات شرق وادى عرنة**

ـ الطرق « ١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ج » اتجاه واحد من الغرب الى الشرق

ـ الطرق ارقام « ٢ ، ب ، ٧ ، ٩ ، د ، هـ ، و » اتجاه واحد من الغرب الى الشرق .

ـ الطريق رقم ٨ اتجاه واحد من الشرق الى الغرب

ـ الطريق رقم ٥ اتجاه واحد من الشرق الى الغرب

ـ الطريق العرضى الاول والثالث اتجاه واحد من الجنوب الى الشمال

ـ الطريق العرضى الثانى والجنوبى والشمالى اتجاه واحد من الشمال الى الجنوب .

ـ طريق عرفات الدائرى الداخلى الواقع ما بين طرق ١ ، ٢ اتجاه واحد من الجنوب الى الشمال .

ـ الجزء الواقع بين طريق رقم ٥ وامتداد الدائرى شمالا اتجاه واحد من الجنوب الى الشمال .

ومن ناحية اخرى تحدث مدير ادارة المرور بمكة المكرمة المقدم يحيى سرور الزايدى مؤكدا بأن الخطة المتعلقة بتصعيد الحجاج من مكة المكرمة الى المشاعر المقدسة التى اشرف عليها اللواء محمد بن رجاء الحربى مساعد قائد قوات امن الحج لشئون المرور كانت ناجحة .

كما أوضح قائد قوات أمن الحج اللواء محمد بن رجاء الحربى أن نفرة الحجيج من عرفة الى مزدلفة اتسمت بالانسيابية والطمانينة ولم تشهد جميع الطرق المؤدية الى مزدلفة اية اختناقات مرورية .

وقال ان التقارير التى تلقتها غرفة العمليات المشتركة تؤكد أن الحالة الامنية والمرورية جيدة جدا ولله الحمد واضاف اللواء الحربى أن نفرة الحجيج الى مزدلفة سارت كما هو مخطط لها وتمت في فترة وجيزة .

واشار قائد قوات أمن الحج إلى ان عمليات صعود الحجاج الى عرفة في وقت مبكر امس وقال انها تمت بحمد الله بشكل جيد وفي وقت فاق التصور ولم يصاحبها اية اختناقات مرورية كما لم تحدث اية حوادث تذكر .

واكد ان ماتحقق من انسيابية في تنقل الحجاج في منطقة المشاعر ثم بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بما وفرته الدولة من مشروعات كبيرة في مجال شبكة الطرق الحديثة وما وفرته من اليات حديثة اسهمت بفعالية كبيرة في تنظيم حركة السير خلال الصعود والنفرة .

وذكر قائد قوات أمن الحج أن التوجيهات والمتابعة الشخصية من صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا وسمو نائبه وصاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية وسمو نائبه كان لها الاثر الاكبر في تحقيق هذا النجاح الكبير في التصعيد والنفرة وسلامة وسهولة الانتقال بين المشاعر المقدسة حيث كانوا يوجهون القائمين على تنفيذ الخطة اولا بأول .

الحربي

الزايدي

٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ عبوة مياه مثلجة من مبرة خادم الحرمين للحجاج في عرفات

واس ـ عرفات :

اعلن مدير عام مصالح المياه والمجارى في المنطقة الغربية المهندس فهد السليمان ان المصلحه بدات منذ امس في توزيع نحو مليونين ومائتين وخمسين الف عبوة من المياه المثلجة من مبرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود على حجاج بيت الله الحرام في عرفات وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية .

لقد تم في وقت سابق تسليم ثلاثة ملايين عبوة من مبرة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله لمؤسسات الطوافه لتوزيعها على حجاجها .

واوضح مدير عام مصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية ان المصلحة قامت صباح امس بفتح خزان عرفات ليغذى كافة المنطقة بالمياه وتبلغ سعة هذا الخزان خمسين الف متر مكعب من المياه

في كلمته في يوم عرفة .. الخليفي :

الحج فرصة لجمع الكلمة والبعد عن الفرقة والنزاع
طهروا قلوبكم من الخصومات والحقد والبغضاء

واس « عرفات » :

نبه الشيخ عبدالله الخليفي إمام وخطيب المسجد الحرام جموع الحجاج والمسلمين الى اهمية التمسك بوصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع .

وقال الشيخ عبدالله الخليفي في كلمة وجهها للمسلمين في يوم عرفة امس أن هذا الموقف عظيم والمسلمون قلوبهم خاشعة يربط الايمان بينها واكفهم ضارعة ترتفع بالدعاء الى رب الارض والسماء وملابسهم بيضاء يوحد الاحرام بين هيأتها والسنتهم داعية لاهجة ، فالجميع وجل من خشية الله وراغب عفوه ورضاه فلاسيد ولاكبير ولاصغير الكل امام عظمة الله سواء أذهانهم تعود بالذكرى الغالية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وقف في هذا المكان الطاهر وفي هذه البقعة الخالدة واستشهد بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه » رواه البخارى ومسلم والترمذى .

واوضح الشيخ الخليفي انه ينبغى على المسلمين الرجوع الى تعاليم دينهم وتفهم شريعتهم والعزوف عن الماديات والسمو بنفوسهم الى الرحمة والغفران مما علق بها من اثام حتى يأخذوا من أيام الحج الغرض الذى شرع الحج من اجله « ليشهدوا منافع لهم ويشكروا الله في ايام معلومات على مارزقهم من بهيمة الانعام » .

ودعى الشيخ عبدالله الخليفي الحجاج والمسلمين الى تدارس أوضاعهم وشئونهم وأن يجددوا العهد مع ربهم على اتباع رسوله الكريم وطريقه القويم الذى تركنا عليه وان يشعروا بالوحدة الدينية الكبرى وبالاخوة الاسلامية التى لاتفرق بين لون أو جنس أو لغة أو وطن بل هم جسم واحد تغذيه روح الاسلام .

واشار إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ عبدالله الخليفي في كلمته إلى أن الحج فرصة سنوية عظيمة يلتقى فيها المسلمون في هذه البقاع المقدسة قادمين من شتى انحاء الارض ليتحدوا ، ادراكا منهم بأن القوة في جمع الكلمة والبعد عن الفرقة والنزاع ، والعودة الى طهارة الدين وصفائه والتفاوض في حل المشكلات على الصعيد العالمى الواسع بين المسلمين حتى ينفسح المجال منيرا امام حضارة الاسلام الخالية من كل عوامل القلق والاضطراب .

وقال أن موقف عرفات تخشع فيه القلوب مستحضرة ذنوبها مبتهلة الى ربها أن يمحوا خطاياها وقال أن رحمة الله بالمؤمنين تتجلى فيعود الحاج وقد تساقطت ذنوبه وبدل الله سيئاته حسنات وهذا هو جزاء الحج المبرور وجائزته الموعودة .

واستدل على ذلك بقول الرسول صلى الله عليه وسلم « ما من يوم اكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار اكثر من يوم عرفة وانه ليدنو ويتجلى ثم يباهى بهم الملائكة فيقول ماأراد هؤلاء » رواه مسلم والنسائى وابن ماجة .

ودعى الشيخ عبدالله الخليفي الحجاج والمسلمين الى ان يتعلموا مقاومة نوازع الشر ويعلنوا القضاء على المنكر والفسق والطغيان وأن يعلنوا التوبة النصوح الخالصة وأن يردوا المظالم الى اصحابها وأن يقضوا الديون ويطهروا قلوبهم من الخصومات والحقد والبغضاء وأن يتركوا المشاحنات والنوايا السيئة في هذه الديار المقدسة لان مدار العمل في الاسلام على النية .

وحذر الشيخ عبدالله الخليفي إمام وخطيب المسجد الحرام من اتخاذ رحلة الحج للنزهة أو للتجارة فقط ، واوضح أن ذلك يضيع الاجر والثواب ويحبط العمل ، ونصح الحجاج والمسلمين بأن يكون المال الذى يحجون منه حلالا .

ارشادات طبية للحجاج

شرب السوائل والاملاح وعدم الاجهاد والتمسك بالشمسية

القى د . سالم نجم سالم استاذ الامراض الباطنية بجامعة الازهر والامين العام لنقابة الاطباء بمصر محاضرة بعنوان « ارشادات طبية للحجاج » بمبنى رابطة العالم الاسلامى بمنى بعد ظهر السبت الماضى وتحدث فيها عما يتعرض له الحجاج من ضربات الشمس والارهاق . ونصح بكثرة استعمال السوائل وخاصة المياه والعصائر المختلفة مع الحرص على استخدام الشمسية .

وحذر د . سالم من تناول اللحوم والدهون ومن بذل كثير من الجهد . كما نصح بان يحمل كل حاج معه بطاقة تحمل اسمه وعنوانه ونوع المرض ـ اذا كان مريضا ـ والادوية التى يتعاطاها حتى اذا حدثت له اغماءة يسهل على الطبيب تشخيص سبب الاغماء ودعا الحجاج الى اجراء اسعافات اولية في حالة الارتفاع الشديد للحراره كأن يبل الحاج قطعة من القماش بالمياه ويضعها على جسمه ويتمدد على الارض في مكان به تهوية جيدة او مروحة مما يساعد في خفض درجة حرارة جسمه ، اما في حالة القيء والنزيف الدموى فيجدر بالحاج ان يسارع بعرض نفسه على الطبيب .. اما بالنسبة لمريض القلب . او السكر او الكلى وغيرها من الامراض التى يمنع فيها استخدام الملح فان حالته استثنائية وبالرغم من ذلك لابد من الاكثار من تناول الاملاح في طعامهم او تعاطى قرص ملح لكى يعوض الجسم مافقده من الاملاح نتيجة الجهد .. وانه على الحجاج جميعا الحرص على شرب السوائل من ليمون وبرتقال ومياه غازية .. ونوه د . سالم ببعثة الرابطة الطبية المرافقة للحجيج .

جولة معالى وزير الحج والاوقاف بعرفات

في كلمة معاليه في يوم عرفة :

عبدالواسع : كيف تكون عاقبة من فعل الظلم في الحرم
علينا أن نكون كما أراد لنا الله ورسوله

واس « عرفات » :

دعا معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب احمد عبدالواسع حجاج بيت الله الحرام في هذا اليوم الفضيل الى التوجه الى الله والتواضع والخضوع له وسؤاله الرحمة والغفران ومحاسبة النفس وتجديد التوبة .

وبين معاليه لضيوف الرحمن فضل يوم عرفة الذى يجود الله فيه على عباده ويكثر فيه العتق من النار ومارؤى الشيطان في يوم هو فيه ادحر ولاأصغر ولاأحقر منه في يوم عرفة إلا مارؤى يوم بدر ففى الحديث الصحيح أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : مامن يوم أكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار اكثر من يوم عرفة وانه ليدنوا ويتجلى ثم يباهى بهم الملائكة ويقول .. انظروا الى عبادى جاءونى شعثا غبرا ضاحين يرجون رحمتى ولم يروا عذابى اشهدكم انى قد غفرت لهم . ونصح معاليه في كلمة وجهها لحجاج بيت الله الحرام بمناسبة يوم عرفة . الحجاج باجتناب محارم الله ومعاصيه ومحاربة شيطان النفس في هذا البلد خاصة وفي غيره عامة ففى هذا البلد تتضاعف الحسنات كما تتضاعف السيئات قال الحق تبارك وتعالى .. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم .

وقال معاليه إذا كان الله تعالى قد توعد من اراد أن يلحد في الحرم بظلم فكيف تكون عقوبة من فعل هذا الظلم . لاشك انها كبيرة ويجب الحذر من امثالها حتى لاتقع في المحظور وتفوت علينا فرصة القرب من الله والتزود من العبادة وابتغاء مرضاة الله وسؤاله قبول صالح اعمالنا .

ودعا معاليه الى الاكثار من فعل الخيرات والتعاون والتعاضد وجمع الكلمة ووحدة الهدف وقال علينا أن نكون كما اراد لنا الله ورسوله « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

وحث معالى وزير الحج والاوقاف الى استذكار ماعلمنا به خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم « خذوا عنى مناسككم » وقال أيضا « من رغب عن سنتى فليس منى » واكد معاليه اننا الآن أشد مانكون حاجة الى التمسك بكتاب الله والاقتداء بسنة رسوله .

واشار معالى الوزير الى أن الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة وقال أن الحج لايكون مبرورا مالم يكن خاليا من كل معصية بعيدا عن كل سيئة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه » .

رؤساء بعثات الحج والشخصيات يواصلون استنكار المسيرة الغوغائية والاعمال التخريبية :
المسئولون المسلمون يشيدون بالخدمات الكبيرة لضيوف الرحمن

عكاظ ـ واس ـ وكالات ـ جدة ـ عرفات :
واصلت جموع الحجيج ممثلة برؤساء بعثات الحج وكبار الشخصيات الاسلامية إستنكار وشجب الاعمال الفوضوية والتخريبية التى قام بها بعض الحجاج الايرانيين.

واعلن معالى وزير المواصلات ورئيس بعثة الحج المصرية المهندس سليمان متولى عن شجبه واستنكاره للاعمال الفوضوية والتخريبية التى قامت بها مجموعة من الحجاج الايرانيين يوم الجمعة الماضى في مكة المكرمة. وقال في اتصال هاتفى اجراه مع معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ان تلك الاعمال غير اللائقة بحرمة البيت الحرام والبلد الحرام قد تسببت في ازعاج الحجاج وعرقلت حركتهم وامنهم وتسببت في عدم تفرغهم لاداء مناسك حجهم.

ونوه بالاجراءات التى اتخذتها سلطات المملكة لمعالجة تلك الاحداث بصبر وروية.

من جهة اخرى تلقى معالى وزير الحج والاوقاف مزيدا من البرقيات من رؤساء بعثات الحج التى تشجب وتستنكر الاعمال الهمجية التى قام بها بعض الحجاج الايرانيين فقد تلقى معاليه برقيتين من رئيس بعثة حج دولة البحرين الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة ومن رئيس بعثة حج نيجيريا الشيخ ابراهيم عمر هارون بجانب البرقيات التى تلقاها معاليه من مختلف رؤساء بعثات الحج والتى تدعو جميع الحجاج الى التمسك بالاداب والسلوك الاسلامى.

باكستان : احترام الانظمة

كما نوه معالى وزير الشئون الاسلامية ورئيس بعثة حج باكستان احمد سيف الله خان بما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من خدمات جليلة لحجاج بيت الله الحرام يسرت عليهم اداء نسكهم براحة واطمئنان.

وقال في تصريح لـ « واس » ان المملكة قامت باداء واجبها على اكمل وجه تجاه ضيوف الرحمن وتجاه الاماكن المقدسة والحفاظ على امنها وسلامتها ووصف معاليه الاعمال التخريبية التى قام بها بعض الحجاج الايرانيين يوم الجمعة الماضى في مكة المكرمة بانها مؤلمة تؤلم كل القلوب ودعا الحجاج الى المشاعر المقدسة والبلد الذى يضم اقدس بقعة في الارض وكذلك احترام ما وضعته المملكة العربية السعودية من انظمة تهدف الى تحقيق امنهم وطمأنينتهم.

واعرب المسئول الباكستانى عن امله في ان يستفيدوا مما جهز لهم من خدمات في الحج والى الاستفادة في التوجه الى الله سبحانه وتعالى وخلاص العبادة لله وحده ان يوحد الامة الاسلامية ويجمع شملها وان يهديها الى سبل الرشاد.

حجاج المغرب: ارادوا إفساد الحج

واعرب الحجاج المغاربة عن عميق اسفهم للاعمال التخريبية التى قام بها بعض الحجاج الايرانيين حول المسجد الحرام والتى اودت بحياة العديد من الابرياء واستنكروا بشدة اعمال الشغب والتخريب.

وقالوا في برقية إلى معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع وجهها باسمهم سفير المغرب لدى المملكة السيد احمد رمزى ورئيس البعثة الادارية والصحية والدينية المغربية السيد وجدي المرابط قالوا ان ما اقدمت عليه بعض الفئات الايرانية الذين جاءوا بزعم الحج يتنافى مع معانى الحج السامية بل ان مجيئهم كان يهدف الى اثارة الفتنة بين المسلمين وافساد الحج عليهم.

وابدى الحجاج المغاربة تأييدهم التام لما جاء في البرقية التى بعث بها امس جلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى.

واعرب الحجاج المغاربة عن تضامنهم مع كل الاجراءات التى اتخذتها السلطات السعودية لتأمين راحة وفود الحجيج وابقاء شعائر الحج امنة مثلما كانت عليه دائما ان شاء الله.

ونوه حجاج المملكة المغربية بما وفرته حكومة خادم الحرمين الشريفين من خدمات وتسهيلات لكافة حجاج بيت الله الحرام حتى يؤدوا نسكهم في هدوء وسكينة واطمئنان.

العلماء يستنكرون

اعرب عميد كلية الشريعة بالازهر الدكتور عبدالفتاح حسين الشيخ عن استنكاره للاعمال التخريبية التى قام بها بعض الحجاج الايرانيين حول المسجد الحرام يوم الجمعة الماضى وقال في تصريح للاذاعة السعودية لقد حزنا اشد الحزن واسفنا اشد الاسف لما حدث حول الحرم الشريف الذى هو مثابة للناس وامن. والذى حرم الله فيه قطع الشجر وقتل الحيوان الى غير ذلك.

الفوضى هزيمة للانسان

ومن ناحية اخرى شجب المفكر الاسلامى الدكتور المهدي بن عبود في تصريح مماثل.. ماقام به بعض الحجاج الايرانيين من اعمال تخريبية حول المسجد الحرام وقال ان احترام القانون الالهى الشرعى في حفظ الامن جاء للمحافظة على امن الانسان في باطنه وظاهره وسلامة استقراره واضاف انه بدون استقرار تقع الفوضى فينهزم الانسان في قوته المادية والمعنوية.

الجامعة العربية: رفض تدنيس المقدسات

واكد مدير بعثة جامعة الدول العربية في باريس امس ان المسيرة الغوغائية يوم الجمعة الماضى في مكة المكرمة والتى أسفرت عن مقتل ٤٠٢ شخص « استفزاز واضح لبلد لم يقصر في اداء واجباته حين استقبل مايزيد على ١٥٠ الف حاج ايرانى على اراضيه » .

وزير الداخلية السيراليونى : تطور كبير في خدمات المشاعر المقدسة

على حمود السبيعى ـ « بعثة عكاظ ـ منى »
● اعرب السيد محمد الامين صديق وزير داخلية سيراليون عن اعجابه وتقديره للتطورات الهائلة والتحسينات المتواصلة التى تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية .

وقال منذ ان زرت المملكة قبل ثلاث سنوات لمست التطور والتقدم اللذين تعيشهما هذه البلاد ولكننى لم اكن اتوقع ان ارى فرقا شاسعا في زيارتى هذه والذى شاهدته الان يفوق التصور ، وكأننى لم ازر المملكة قبل ثلاث سنوات بل قبل ثلاثين سنة .. فالتطور اسرع من القدرة على متابعته ولايحدث هذا في المجتمعات الحديثه الا بتضافر جهود المسئولين والمواطنين .. وافضل ماقى هذا التقدم هو تركزه في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة .. فالتطور والتحسينات في كل مكان ودورات المياه منتشرة والمياه الصحية متوفرة .

واشاد وزير الداخلية السيراليونى بالدكتور عبدالله نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامى ووصفه بانه احد الشخصيات الاسلامية النادرة حيث يقوم بجهود جبارة في تعزيز وتقوية الروابط الاسلامية وترسيخ مبادىء الدين الاسلامى وافصح من رغبته الشديدة في ان تفتتح الرابطة مكتبا في بلاده ..